

المودة

almawaddah

جمعية المودة للتنمية الأسرية
Almawaddah Society for Family Development

دليل

نمذجة البحوث الأسرية

بجمعية المودة للتنمية الأسرية بمنطقة مكة المكرمة



الأسرة من التكوين إلى التمكين



جائزة المشروعات
الرائدة في الخليج



جائزة التميز
الرقمي



جائزة مكة للتميز



جائزة الملك خالد
King Khalid Award



جائزة الملك سعود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ لَنَا مِنْ نَفْسِنَا
ذُرِّيَّتَنَا لِنَعْرِفَهُ
وَيُؤْتِنَا مِنْ رِزْقِنَا
مِثْقَالَ حَبِّ خَمَلٍ
وَالَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ
وَالَّذِي عَلَّمَ الْإِنْسَانَ
مَا لَمْ يَكُن لِيَعْلَمَ
شَيْئًا إِنَّ عِزَّهُ لَسَبِيحٌ
مُتَّعٍ





فريق العمل

المشرف العام

محمد بن علي آل رضي

رئيس الفريق

د. ابراهيم جلالين



الأسرة

من التكوين إلى التمكين

المهددات

almawaddah

للتنمية الأسرية

For Family Development

مقدمة

يعتبر البحث الأسري ضمن البحوث الاجتماعية والإنسانية، حيث لا تختلف منهجية البحث الأسري عنها، بل تأتي متوافقة مع منهجية البحوث الاجتماعية والإنسانية. (1)

وتعتبر جمعية المودة للتنمية الأسرية بمنطقة مكة المكرمة أول جمعية غير ربحية تُنشئ إدارة خاصة بالبحوث والدراسات بالمملكة العربية السعودية، حيث يهتم برنامج بحوث وتطوير الأسرة بالإثراء العلمي والمعرفي بالجمعية ويهدف إلى إعداد وتطوير بحوث ودراسات تسهم في بناء تشريعات وأنظمة أسرية تؤدي إلى تطوير الأسرة وتنميتها معرفيًا باستخدام منهج البحث العلمي، كما يهدف إلى رصد القضايا المتعلقة بالأسرة ودراساتها وتحليلها ونشرها، وتقويم وتحليل مخرجات مبادرات الجمعية وتطوير وتحسين مناهجها بناءً على احتياجات المجتمع الفعلية، وبناء اختبارات القياس الأسرية، بالتعاون مع باحثين مختصين بالأسرة للوصول إلى نتائج تحقق التنمية والتطوير اللازم للأسرة بمختلف فئاتها من خلال البحوث والدراسات، بالإضافة إلى دعم طلاب الدراسات العليا والباحثين المختصين بالأسرة وتدريب وتأهيل باحثين أسريين على مهارات البحث العلمي.

وتعمل الجمعية ابتداءً من العام 2017م وحتى 2020م على هدف استراتيجي وهو إعداد بحوث ودراسات تسهم في بناء الأنظمة والتشريعات الأسرية، وذلك بالشراكة مع الجهات الحكومية المعنية كوزارة العمل والتنمية الاجتماعية ووزارة العدل ومجلس الشورى ومجلس شؤون الأسرة، وتستثمر نتائج تجاربها وممارستها في تحقيق أفضل عائد للمجتمع.

وهذا الدليل عبارة عن خارطة توضح كيفية إعداد البحوث والدراسات بجمعية المودة ابتداءً من نشوء فكرة البحث أو الدراسة وحتى مرحلة النشر والتوزيع.

(1) جامعة الملكة عبدالعزيز، مركز البحوث الاجتماعية والإنسانية: <http://www.kau.edu.sa>

المحاور الأساسية لدليل إعداد البحوث والدراسات بجمعية المودة

يتكون هذا الدليل من ستة محاور أساسية تمثل دليل نمذجة إعداد البحوث والدراسات بجمعية المودة، هي:

م	المحور	البيان
1	الإجراءات الإدارية لإعداد البحوث والدراسات الأسرية.	هي مجموعة من الخطوات المنظمة مأخوذة من دليل الإجراءات والعمليات الذي اعتمده الجمعية، وهذه العمليات ضمن أحد المشاريع التي حصلت بموجبها الجمعية على شهادة التميز الأوروبي EFQM في العام 2016م.
2	القضايا الاستراتيجية للبحث والتطوير.	تتضمن القضايا الاستراتيجية للبحث والتطوير ما يلي: - تفعيل البحوث الأسرية في الجامعات السعودية. - توظيف المؤشرات العالمية للاستقرار الأسري محليًا وتطبيق المعايير العالمية لمؤسسات التنمية الأسرية. - الإسهام في بناء الأنظمة والتشريعات الأسرية في المملكة بالشراكة مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ووزارة العدل ومجلس الشورى ومجلس شؤون الأسرة. - الإسهام في تصحيح الإحصاءات الرقمية عن قضايا الأسرة (الطلاق، الزواج، الخلع، العزل) بالشراكة مع وزارة العدل والهيئة العامة للإحصاء بوزارة الاقتصاد والتخطيط.
3	الشراكات البحثية مع الجهات والمؤسسات ذات العلاقة.	تقوم إدارة بحوث وتطوير الأسرة بالجمعية بعقد شراكات مع بعض الجهات ذات العلاقة، وهي تقوم على التعاون في إعداد البحوث ودعمها بالتمويل المناسب، وهذه الجهات مثل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ووزارة العدل والجامعات ومراكز البحوث ومؤسسات التنمية الأسرية.
4	الهيكلية الأساسية لإعداد البحث الأسري.	المقصود بها عناصر البحث، وهي موافقة لعناصر ومكونات البحوث التي تعتمدها المجلات المُحكّمة.
5	المواصفات الفنية للبحث.	ويُقصد بها بعض النواحي الفنية كتصميم صفحة الغلاف، وتخطيط الصفحات، وتوثيق المراجع ... إلخ.
6	الميثاق الأخلاقي والمهني للباحث الأسري.	ويُقصد بها المعايير المهنية والأخلاقية للباحث الأسري التي يُطلب منه الالتزام بها.

أولاً: الإجراءات الإدارية لإعداد البحوث والدراسات الأسرية

تمر الإجراءات الإدارية في إدارة بحوث وتطوير الأسرة بالجمعية بعدة مراحل، حيث تم تدوينها في دليل العمليات والإجراءات كما يلي:
العملية الأولى: إعداد البحوث والدراسات الأسرية:

م	الإجراءات	الإدارة المسؤولة	الموظف المسؤول
1	تحديد عنوان وموضوع البحث . الدراسة	فكر لبحوث الأسرة	المدير العام + مدير فكر
2	تكوين الفريق البحثي	فكر لبحوث الأسرة	مدير فكر
3	اعتماد الفريق البحثي من المدير العام	فكر لبحوث الأسرة	مدير فكر
4	تحرير عقود التكليف مع فريق العمل	فكر لبحوث الأسرة	مدير فكر
5	توقيع عقود التكليف مع الفريق البحثي	فكر لبحوث الأسرة	المدير العام + الفريق البحثي
6	وضع خطة البحث . الدراسة	فكر لبحوث الأسرة	مدير فكر
7	اعتماد الخطة من المدير العام	فكر لبحوث الأسرة	مدير فكر
8	تحكيم الخطة	فكر لبحوث الأسرة	المجلس العلمي + محكمين خارجين
9	جمع المراجع	فكر لبحوث الأسرة	الفريق البحثي
10	تصميم وإعداد أدوات البحث . الدراسة	فكر لبحوث الأسرة	الفريق البحثي
11	تحكيم الأدوات	فكر لبحوث الأسرة	المجلس العلمي + محكمون خارجيون
12	تحرير الإطار النظري والدراسات السابقة	فكر لبحوث الأسرة	الفريق البحثي
13	جمع البيانات البحثية	فكر لبحوث الأسرة	الفريق البحثي
14	تحليل البيانات الإحصائية	فكر لبحوث الأسرة	خبير إحصائي
15	تحرير فصل إجراءات تنفيذ البحث	فكر لبحوث الأسرة	الفريق البحثي
16	مناقشة وتفسير النتائج	فكر لبحوث الأسرة	الفريق البحثي
17	تحديد التوصيات والمقترحات	فكر لبحوث الأسرة	الفريق البحثي

م	الإجراءات	الإدارة المسؤولة	الموظف المسؤول
18	تدوين قائمة المراجع والمصادر	فكر لبحوث الأسرة	الفريق البحثي
19	تدوين قائمة الملاحق	فكر لبحوث الأسرة	الفريق البحثي
20	التحكيم النهائي للبحث . الدراسة	فكر لبحوث الأسرة	المجلس العلمي + محكمون خارجيون
21	تصميم البحث الدراسة في صورتها النهائية	فكر لبحوث الأسرة	مصمم الجمعية
22	اعتماد التصميم من المدير العام	فكر لبحوث الأسرة	مدير بحوث وتطوير الاسرة
23	طباعة البحث . الدراسة	فكر لبحوث الأسرة	مطبعة خارجية
24	توزيع البحث . الدراسة للمستفيدين	فكر لبحوث الأسرة	مدير فكر

العملية الثانية: دعم طلاب الدراسات العليا والباحثين المختصين بالأسرة:

م	الإجراءات	الإدارة المسؤولة	الموظف المسؤول
1	تحكيم أدوات البحث للطلاب والباحثين الأسريين	فكر لبحوث الأسرة	مدير فكر
2	استقبال أدوات البحث للطلاب والباحثين الأسريين	فكر لبحوث الأسرة	أخصائي البحوث
3	إقامة ورشة عمل لتدريب الطلاب والباحثين الأسريين	فكر لبحوث الأسرة	مدير فكر
4	طباعة البحوث الأسرية لطلاب الدراسات العليا	فكر لبحوث الأسرة	مدير فكر
5	إعارة الطلاب والباحثين المراجع والكتب الأسرية	فكر لبحوث الأسرة	أخصائي البحوث

العملية الثالثة: تطوير وتفعيل مؤشر الأسرة:

م	الإجراءات	الإدارة المسؤولة	الموظف المسؤول
1	جمع البيانات الإحصائية الأسرية	فكر لبحوث الأسرة	مدير فكر
2	تحليل البيانات الإحصائية الأسرية	فكر لبحوث الأسرة	أخصائي البحوث
3	إعداد التقارير الأسرية	فكر لبحوث الأسرة	مدير فكر + أخصائي البحوث
4	عقد الشراكات مع الجهات الأسرية	فكر لبحوث الأسرة	مدير فكر + أخصائي البحوث

العملية الرابعة: إدارة المكتبة الأسرية:

م	الإجراءات	الإدارة المسؤولة	الموظف المسؤول
1	تسجيل بيانات إعاره الكتب	فكر لبحوث الأسرة	أخصائي البحوث
2	متابعة استرجاع الكتب المعارة	فكر لبحوث الأسرة	أخصائي البحوث
3	تنظيم المكتبة بوضع الكتب حسب تصنيفها	فكر لبحوث الأسرة	أخصائي البحوث

ثانيًا: القضايا الاستراتيجية للبحث والتطوير

- 1- تفعيل البحوث الأسرية النوعية في الجامعات السعودية
- 2- توظيف المؤشرات العالمية لاستقرار الأسري محليًا وتطبيق المعايير العالمية لمؤسسات التنمية الأسرية
- 3- الإسهام في بناء الأنظمة والتشريعات الأسرية في المملكة بالشراكة مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ووزارة العدل ومجلس الشورى ومجلس شؤون الأسرة
- 4- الإسهام في تصحيح الإحصاءات الرقمية عن قضايا الأسرية (الطلاق - الزواج - الخلع - العزل) بالشراكة مع وزارة العدل وهيئة الإحصاءات بوزارة الاقتصاد والتخطيط
- 5- تأهيل باحثين في شؤون الأسرة من طلاب الدراسات العليا بالجامعات

تسعى جمعية المودة للتنمية الأسرية لتكون بيت خبرة معتمد محليًا وعالميًا في بناء الأبحاث والتطوير وذلك من خلال المساهمة في بناء أنظمة وتشريعات الأسرة المسلمة في المملكة العربية السعودية، وذلك بالشراكة مع الجهات الحكومية المعنية كوزارة العدل ومجلس الشورى ومجلس شؤون الأسرة ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية ومجلس الشورى، وتستثمر نتائج تجاربها وممارساتها في تحقيق أفضل عائد للمجتمع وذلك من خلال إعداد البحوث والدراسات الأسرية عن طريق المسح الميداني لمختلف القضايا الأسرية، وتفعيل نتائجها وتوصياتها بالجامعات السعودية من خلال ورش عمل ولقاءات تفاعلية. ويعتمد قياس نتائج المودة بالدرجة الرئيسية على المعلومات الإحصائية الدقيقة، ولهذا أصبح الاعتماد على الإحصاءات سياسة عمل بالنسبة للجمعية تحرص على التشارك مع الجهات المعنية لتبادل المعلومات والإحصاءات المتعلقة بالأسرة، وفي ظل الإحصاءات غير الصحيحة والمنتشرة في بعض الصحف ووسائل التواصل الاجتماعي والتي تخالف الواقع في كثير من معلوماتها مما يساعد على نشر معلومات خاطئة وغير دقيقة، ومنها جاءت فكرة تصحيح هذه الإحصاءات وبالشراكة مع وزارة العدل والهيئة العامة للإحصاء بوزارة الاقتصاد والتخطيط.

كما تسعى الجمعية لتكون بيت خبرة نموذجي محلياً ودولياً يسهم في نقل التجارب وبناء الأبحاث والدراسات الأسرية ووضع معايير عالمية لإعداد واعتماد المختصين من الباحثين الأسريين، ولقلة أعداد المختصين المؤهلين في مجال التنمية الأسرية ومساهمة من الجمعية في ضبط وتنظيم هذا الميدان قامت فكرة تأهيل مختصين أسريين في مجال البحث العلمي بتدريبهم باحثاً أسرياً من خلال ورش العمل الفعالة وتقديم خدمات الإرشاد البحثي عبر الإجراءات العملية والتطبيقية التي تؤدي إلى إتقان مهارات البحث العلمي في المجال الأسري.

ثالثاً: الشراكات البحثية مع الجهات والمؤسسات ذات العلاقة



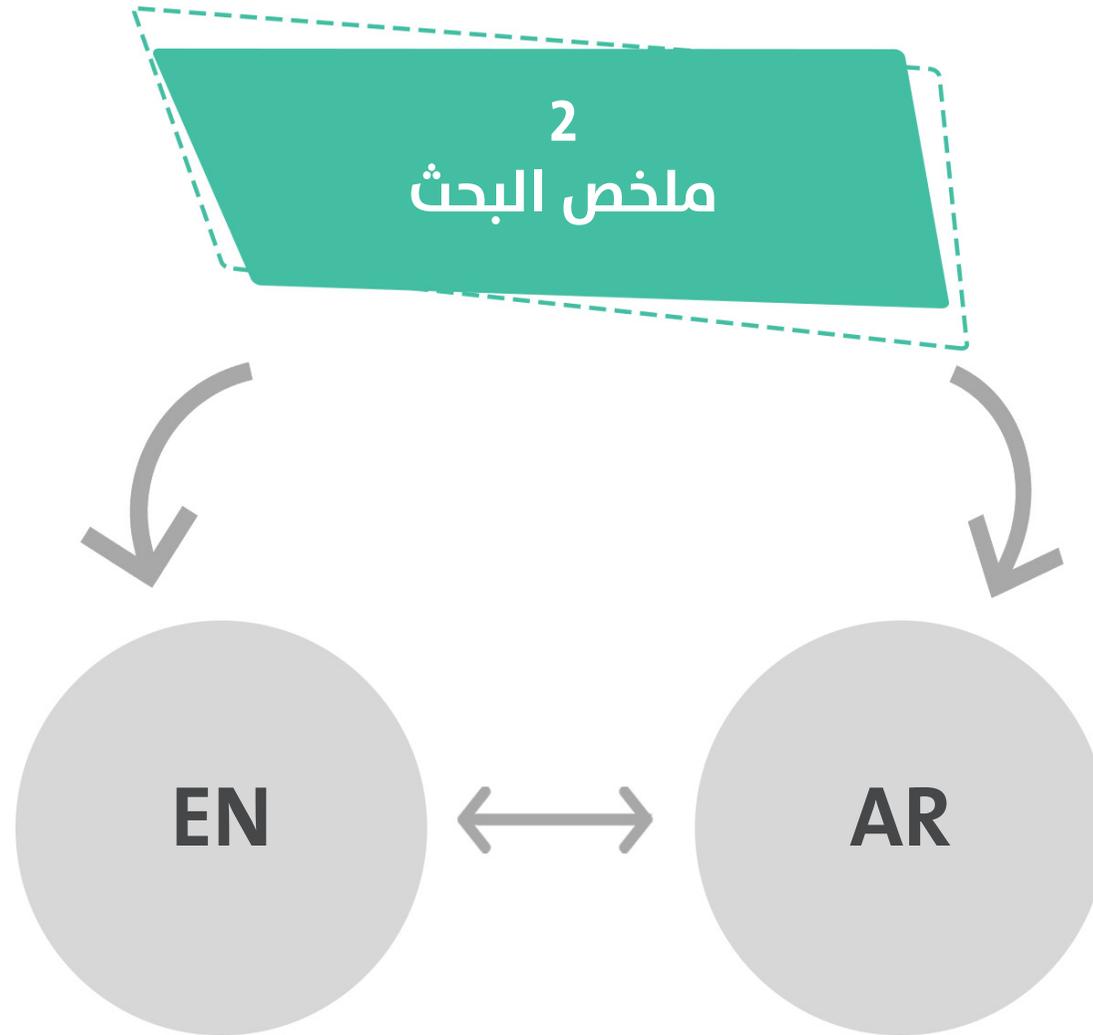
يقوم برنامج فُكر لبحوث وتطوير الأسرة بالجمعية بعقد الشراكات مع ثلاث من الجهات الاعتبارية ذات العلاقة بالمشاريع البحثية، وقد تم تقسيمها كما يلي:

1. شراكات مع جهات حكومية: وهي جهات رسمية حكومية تتمثل في الوزارات أو المؤسسات التي يمكن أن تقدم بعض المصادر البحثية والأذونات النظامية والتسهيلات لإجراء البحوث والدراسات.
2. شراكات مع جهات مانحة: وهي مؤسسات تقدم الدعم لمادي والمعنوي وكل ما من شأنه يساعد في إنجاز البحوث والدراسات الأسرية.
3. شراكات علمية أو استراتيجية: وهي تتمثل غالبًا في المراكز البحثية داخليًا وخارجيًا، كما هو موضح في الشكل أعلاه.

رابعًا: الهيكلية الأساسية لإعداد البحث الأسري

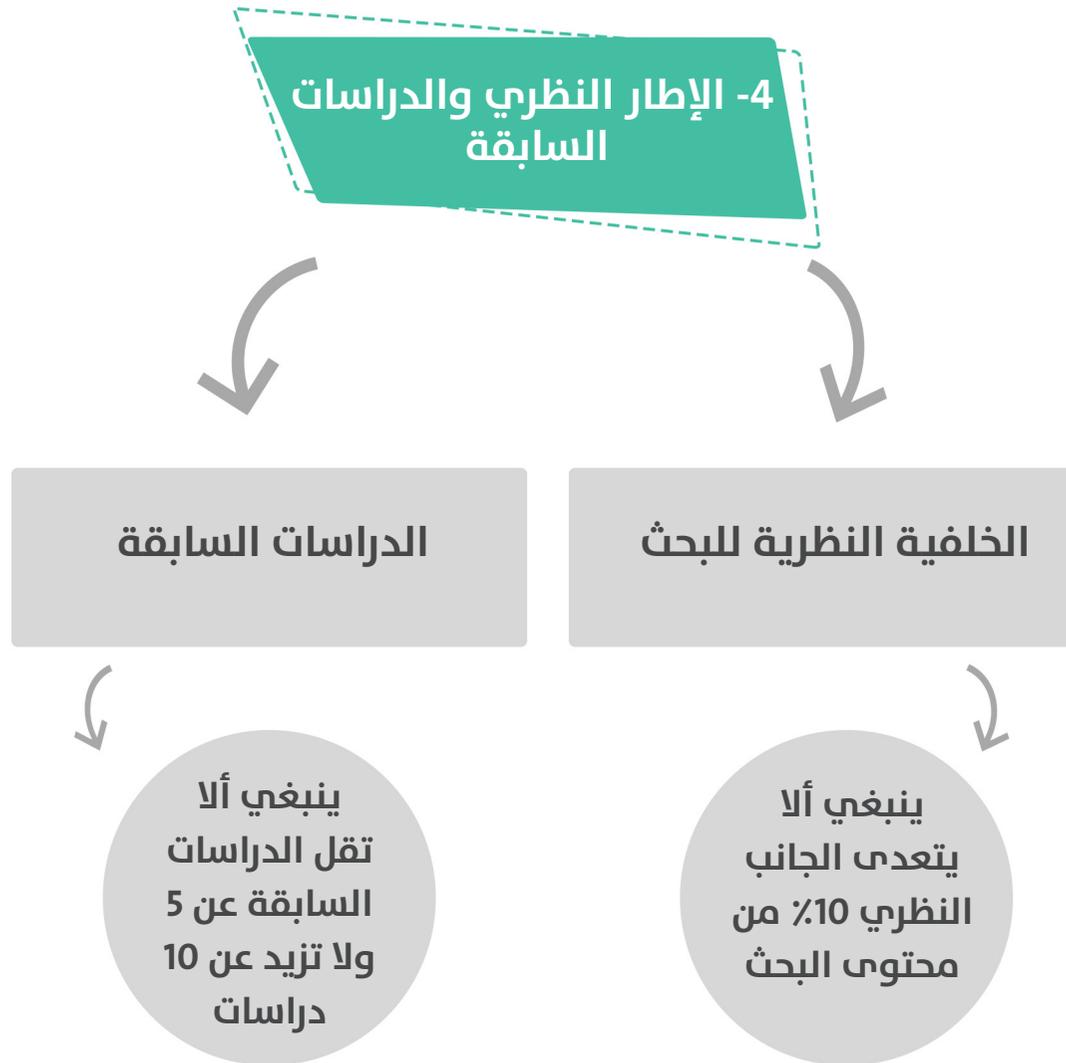
تتكون خارطة البحث الأسري بجمعية المودة مما يلي:

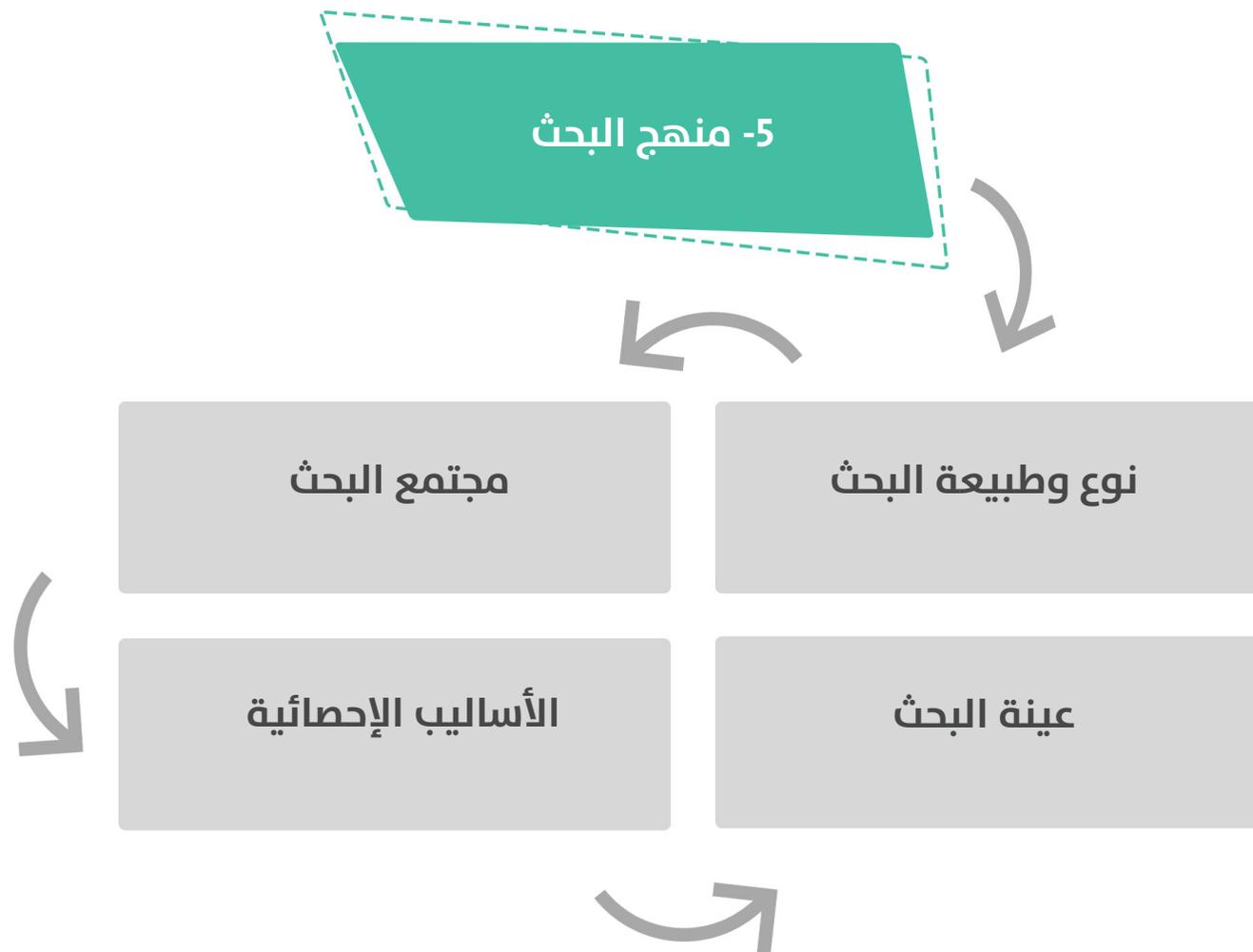




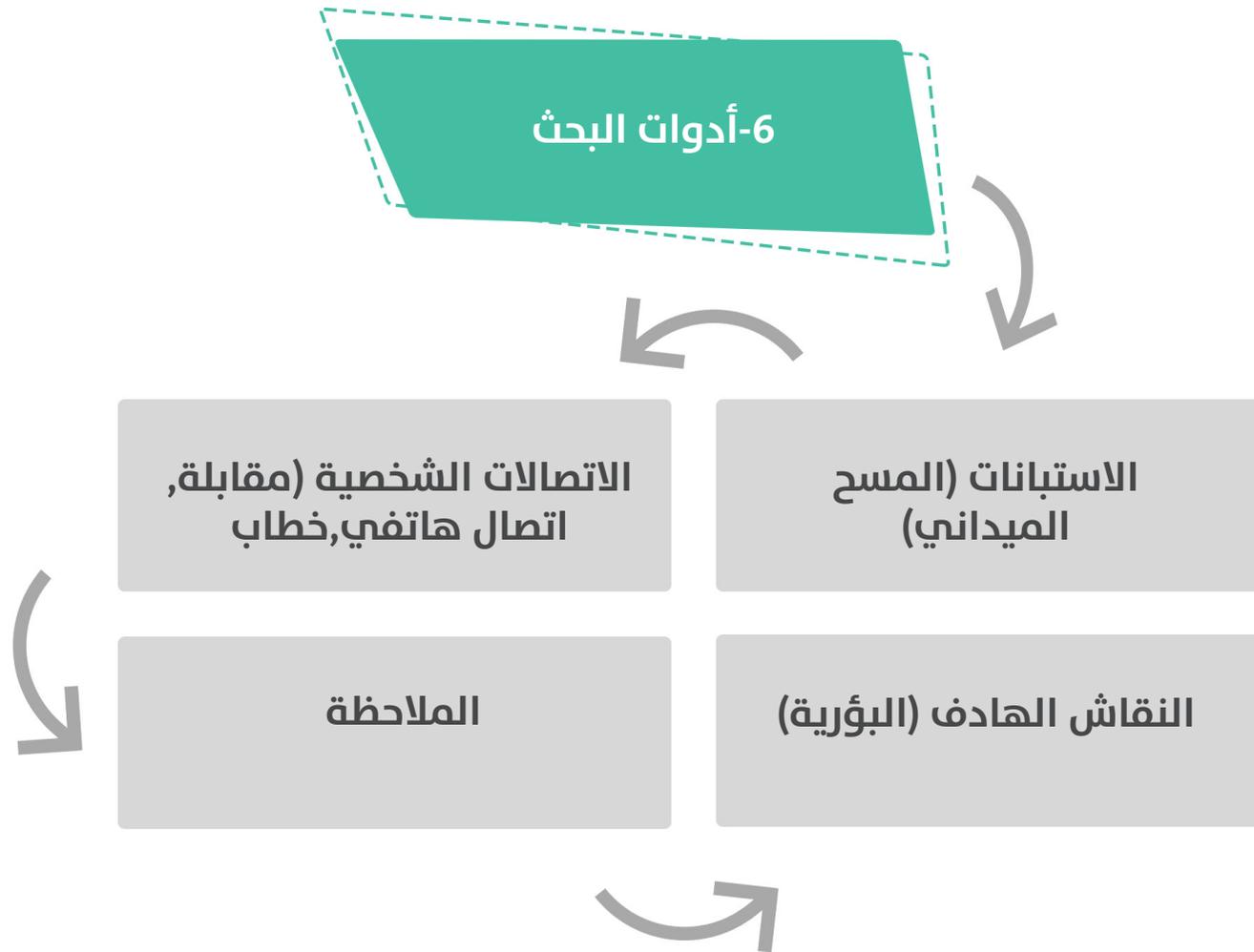
(3) الإطار العام للبحث

العنصر	التوضيح
المقدمة	تبدأ المقدمة بتهيئة القارئ لموضوع البحث بدون تفصيل، كما لا يجب كتابة مقدمة طويلة جدًا، لذلك يجب أن تكون المقدمة مناسبة الحجم، لا تتعدى صفحة أو صفحتين كأقصى تقدير. وينبغي في المقدمة ألا يخرج الباحث عن الإطار العام لموضوع البحث.
مشكلة البحث	مشكلة البحث يتم صياغتها بحيث يفهم منها القارئ بأنها استفسار عن العلاقة القائمة بين متغيرين أو أكثر وجواب هذا السؤال هو الغرض من عملية البحث العلمي، أي أن الخطوة الأولى في البحث العلمي هي تحديد المشكلة البحثية التي ينشد الباحث دراستها والتعرف على أبعادها بصورة دقيقة وإظهار الصورة الكاملة التي تتجلى فيها المشكلة، ولا بد أن تكون هناك مبررات علمية يسوقها الباحث لدراسة مشكلة بعينها حتى تكون دراستها إضافة علمية جديدة.
أهمية البحث	ينبغي إبراز القيمة الحقيقية المرجوة من إجراء البحث، ويتطلب هذا العنصر تقديم الأدلة والشواهد التي تقنع القارئ بضرورة إجراء هذا البحث بناءً على المشكلة المحددة.
أهداف البحث	يقوم الباحث بتحديد هدف عام للبحث، ثم ذكر أهداف فرعية منبثقة من الهدف العام.
فروض البحث	فرضية البحث عبارة عن مبدأ حل أو تفسير مؤقت، يحاول الباحث أن يتحقق من صحته من خلال وجود المادة لديه، بحيث يضع قراراته وخبراته كحلٍ للمشكلة البحثية، وتكتب الفرضيات بشكل يجعلها ذات صلة وثيقة بمشكلة البحث، مثال: توجد علاقة ارتباطية بين المشكلات الزوجية وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي.
مصطلحات البحث	يحدّد الباحث المصطلحات التي تتناسب أو تتفق مع أهداف البحث وإجراءاته، وذلك لأن تعريف هذه المصطلحات يساعد في إيصال المقصد الدقيق لها، وينبغي أن تصاغ بعبارات واضحة لإزالة الغموض، وتؤكد على معانٍ معينة، وقد يكون هناك أكثر من تعريف واحد مع الإشارة إلى المراجع التي استعان بها الباحث لتحديد هذه التعريفات.
حدود البحث	ينبغي على الباحث أن يبيّن الحدود التالية لبحثه: - الحدود الموضوعية: أي القضية التي يتضمنها البحث. - الحدود الزمانية: أي المدة التي يغطيها البحث. - الحدود المكانية: أي المجال الجغرافي للبحث سواء كان قرية أو مدينة أو دولة ...





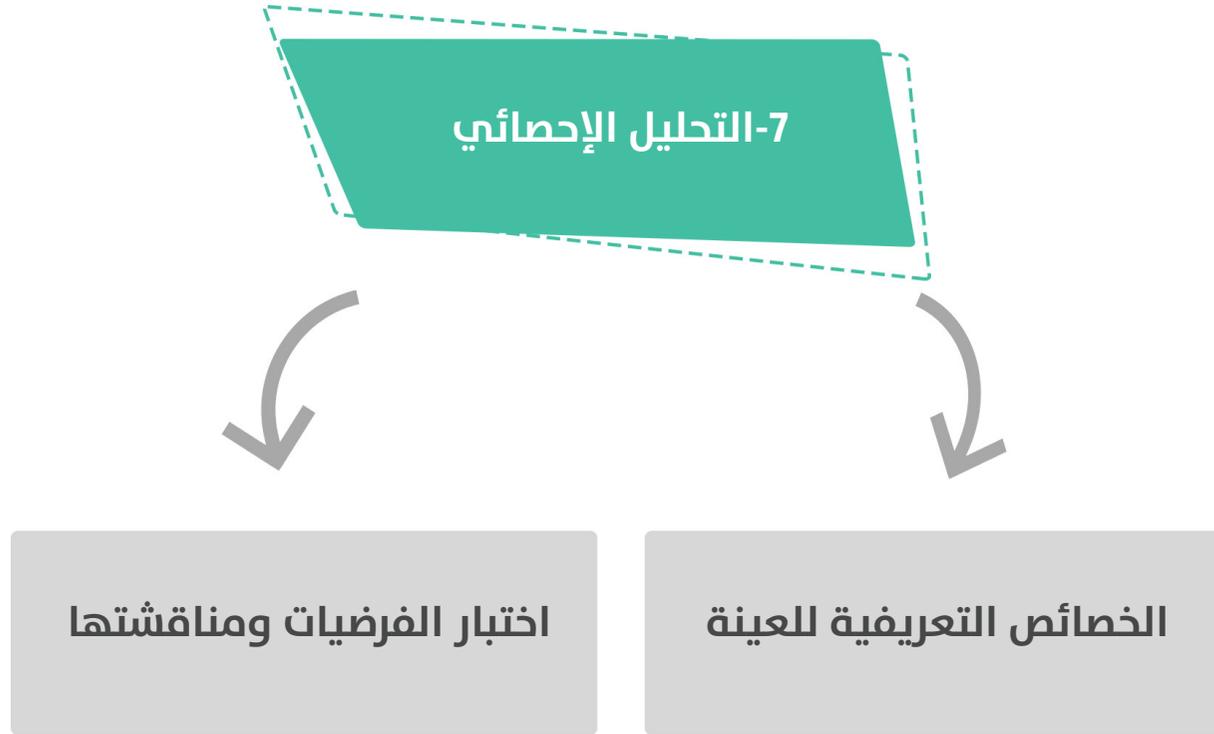
يتم إعداد جميع هذه العناصر البحثية وفقاً لمنهجية البحث العلمي، على أن تكون مناسبة لموضوع البحث والقضية التي يتناولها، وكذلك مناسبة لمنهج البحث الذي سيتم اختياره لإجراء البحث.

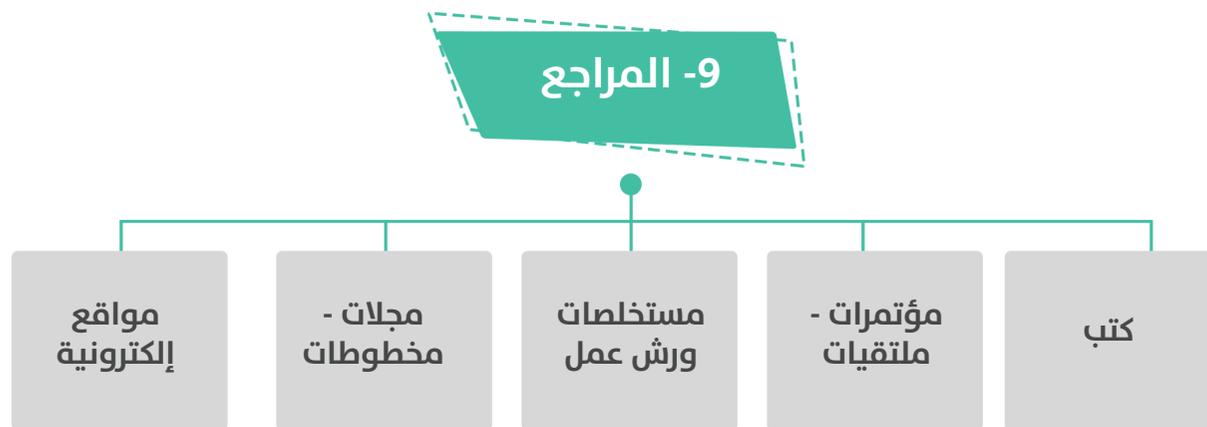
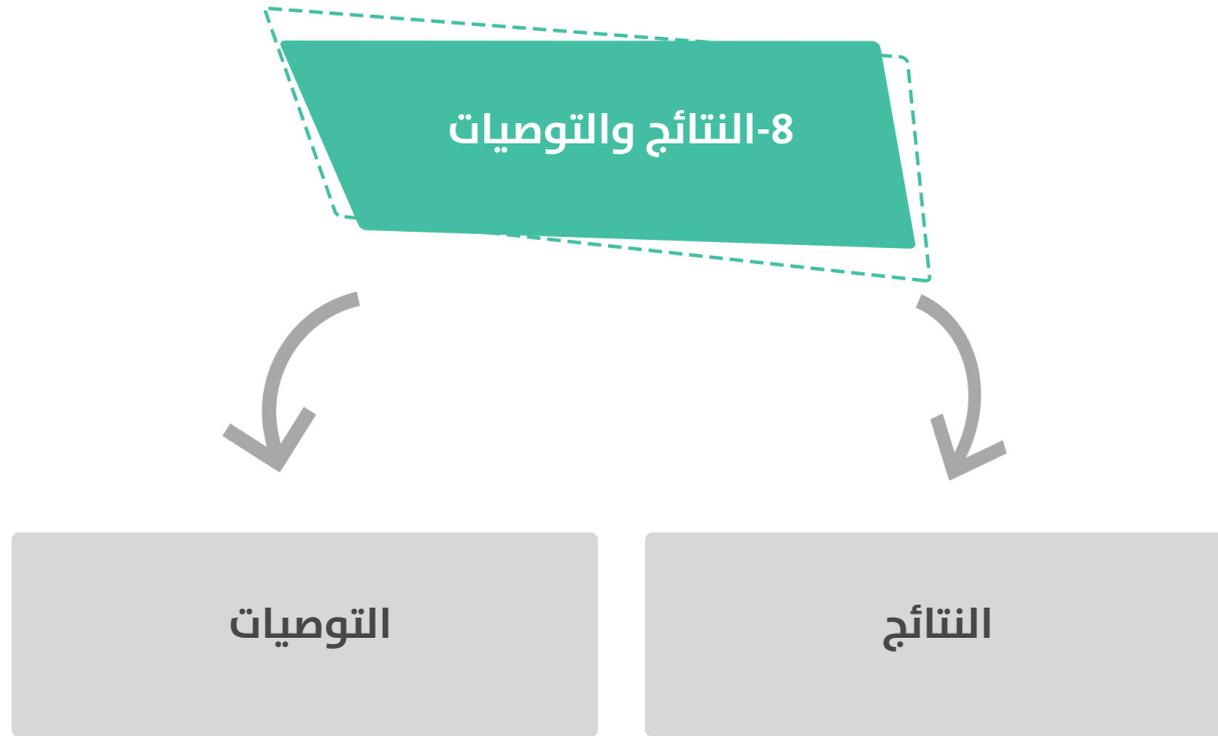


تعتمد المودة البحوث التطبيقية التي تنتهي إلى نتائج وتوصيات عملية وليست نظرية، ويُقصد بها البحوث العلمية التي تكون أهدافها محددة بشكل أدق من البحوث الأساسية النظرية وتكون عادة موجهة لحل مشكلة من المشاكل العلمية الأسرية أو اكتشاف تطبيقات جديدة يمكن تسخيرها والاستفادة منها وفي واقع فعلي موجود في مؤسسة أو منطقة لدى الأفراد.

كما تعتمد أيضًا البحوث الميدانية التي تأتي نتائجها بناءً على أدوات بحثية تم تطبيقها في الميدان بحيث تنفذ عن طريق جمع المعلومات من مواقع المؤسسات والوحدات الإدارية والتجمعات البشرية المعنية بالدراسة ويكون جمع المعلومات بشكل مباشر من هذه الجهات وعن طريق الاستبيان أو المقابلة، وهناك عدد من المناهج المتبعة لهذا النوع:

1. البحوث التي تتبع المنهج المسحي.
2. البحوث التي تتبع منهج دراسة الحالة.
3. البحوث الوصفية الأخرى.





خامسًا: المواصفات الفنية للبحث:

(أ) تخطيط الصفحات:

1. يتم تخطيط الصفحات حسب المقاييس التالية: أيمن الصفحة 3,5 سم، أيسر وأعلى وأسفل الصفحة 2,5 سم.
2. نوع الخط (Traditional Arabic).
3. مقاس خط العناوين الرئيسية (22) مع تعميق النص بالضغط على (B).
4. مقاس خط العناوين الجانبية (20) مع تعميق النص بالضغط على (B).
5. مقاس الخط في متن البحث (18).
6. مقاس الخط في الهوامش السفلية (14)، وكذلك إذا كان الباحث يستخدم طريقة التوثيق مع المتن APA.
7. المسافة بين الأسطر (مفرد).

(ب) صفحة الغلاف:

1. يتم تصميم صفحة الغلاف بوضع شعار الجمعية في أعلى اليمين ويسارها شعار وزارة العمل والتنمية الاجتماعية.
2. عنوان البحث في الوسط أسفل الشعار.
3. اسم الباحث أو الباحثين أسفل العنوان.
4. تحت اسم الباحث يُكتب:
(بحث أسري تحت إشراف جمعية المودة للتنمية الأسرية)
5. كتابة السنة التي تم فيها إعداد البحث.

(ج) توثيق البحث وكتابة المراجع:

نتبع أحد أسلوبين في توثيق المصادر والمراجع، الطريقة الأولى هي طريقة التوثيق في الهوامش السفلية، أما الطريقة الثانية فهي طريقة التوثيق في متن البحث APA، - والطريقة الثانية هي المفضلة - وإليك شرح ذلك بالتفصيل:

الطريقة الأولى: طريقة التوثيق في الهوامش السفلية:

- طريقة كتابة المراجع في الهوامش السفلية:

يتم كتابتها وفقاً للترتيب التالي:

- لقب المؤلف، اسم المؤلف، اسم المرجع، رقم الطبعة، (البلد أو المدينة: دار النشر، السنة)، رقم الصفحة.

مثال:

- الغفيلي، فهد بن عبدالعزيز، التغيير الاجتماعي – مظاهر التغيير في المجتمع السعودي، ط1، (الرياض: دار المجدد للنشر والتوزيع، 1433هـ - 2012م)، ص 56.

- طريقة كتابة المراجع في قائمة المراجع:

يتم كتابتها وفقاً للترتيب التالي:

- لقب المؤلف، اسم المؤلف، السنة، اسم المرجع، (البلد أو المدينة: دار النشر، السنة)، رقم الطبعة.

مثال:

- الغفيلي، فهد بن عبدالعزيز، 1433هـ - 2012م، التغيير الاجتماعي – مظاهر التغيير في المجتمع السعودي، (الرياض: دار المجدد للنشر والتوزيع)، ط1.

الطريقة الثانية: طريقة التوثيق في متن الفقرة:

وتكون هذي الطريقة في آخر الفقرة كما يلي:

(لقب المؤلف ثم وضع فاصلة، ثم السنة، ثم رقم الصفحة).

وتذكر أرقام الصفحات في حال الاقتباس الحرفي فقط مثل (العلي والعطية، 2005، ص 20). أو (الغفيلي، 1433هـ، ص 56) .. وهكذا ..

أما التوثيق ضمن النص وفق نظام APA فهو كما يأتي:

يشار إلى المصادر في بداية متن الفقرة بذكر الاسم الأخير ثم سنة النشر بين قوسين {مثال: أشار العلي (2005) إلى ..}.

سادسًا: الميثاق الأخلاقي والمهني للباحث الأسري:

تعريفات ذات صلة:

أولاً: تعريف البحث العلمي: هو عملية منظمة تهدف إلى دراسة ظاهرة أو مشكلة ما يواجهها أفراد أو جماعات، ويشعر بها الباحث، بهدف الكشف عن الأسباب التي أدت إلى وجودها أو شيوعتها، عبر اختبارات جادة ودقيقة لفرض أو عدة فروض تمكنه من التوصل إلى نتائج مهمة تقدم حلاً أو عدة حلول للظاهرة أو المشكلة، وتقبل التعميم. (1)

ثانياً: تعريف كلمة باحث: مُحَقِّق منقَّب في قضايا الفكر والمعرفة: يقضي الباحث وقته بين الكتب والتجارب. (2)

ثالثاً: تعريف الباحث الأسري: هو الذي يقوم بتقصي الوقائع والظواهر والمشكلات الأسرية بطريقة منظمة من أجل الوصول إلى الحقائق والمعلومات وتفسيرها ووضع المعالجات المناسبة لها مستخدماً الأسلوب العلمي ومنهجية البحث العلمي حسب نوع البحث أو الدراسة.

مواد ميثاق الباحث الأسري:

المادة الأولى: المسؤولية المهنية للباحث الأسري:

- يجب أن تتوفر في الباحث مجموعة من الصفات التي تدعو للاعتراف به كباحث متمكن من مهنته:
1. المعرفة العلمية: التأهيل العلمي المسبق في مجال البحث، والتزود من المعرفة بقدر كاف وأن يكون الباحث متخصصاً في موضوع بحثه أو على أقل تقدير ملقاً بمجال البحث الذي سيقوم بإعداده.
 2. المنهجية: وهي أن يكون الباحث عارفاً بأصول المنهج العلمي العام، وقواعد المنهج العلمي الخاص اللذان يناسبان موضوع بحثه.
 3. الذهنية العلمية: وهي القدرة على التفكير بشكل علمي وممارساً للنقد العلمي وباستمرار.

(1) وائل عبدالرحمن التل وعيسى محمد قحل، البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط2، (الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع، 1428هـ - 2007م)، ص18.

(2) ترجمة ومعنى باحث في قاموس المعاني

4. الرغبة: ينبغي على الباحث أن يتحلى بالرغبة والشغف بعملية إعداد وإجراء البحوث، وأن يكون متحمسًا للقيام بذلك بدافع ذاتي أولاً قبل الدوافع والمحفزات الأخرى.
5. حب الاطلاع والتقصي: أي أنه يتوافر لديه الفضول العلمي.
6. الموهبة: وهي الاستعداد الفطري لدى المرء للبراعة فيما يرد القيام به من سلوك فطري وعلمي.
7. الصبر: وهو عنصر أساسي يجب أن يكون في الباحث ليستطيع العمل والبحث والتفتيش وجمع المعلومات.
8. الحافظة والذاكرة القوية: يجب أن تكون الحافظة والذاكرة القوية من صفات الباحث العلمي حتى يتذكر ما قرأه بالأمس فيربطه بما قرأه اليوم.
9. التواضع: يجب أن يبتعد الباحث عن الغرور والإعجاب بالنفس والمباهاة.
10. الشك وسوء الظن: تُعد من صفات الباحث المهنية الجيدة التي تمكنه من جمع المعلومات التي يستهدفها.
11. أن يتطلع إلى المجهول للخروج بالجديد من الأبحاث والأفكار.
12. أن يبدأ من حيث انتهى السابقون.
13. يبحث عن المصادر الأصلية ويركز اهتمامه عليها.
14. أن تكون لديه المرونة الفكرية التي تحمله على تقدير أعمال الآخرين، وتفهم اجتهاداتهم – وإن خالفوه الرأي – في تقدير واحترام، وإنصافهم : نقلاً لأرائهم، أو تفسيرًا لمواقفهم دون تحيز أو تحامل.
15. أن تكون لديه القدرة على تنظيم المعلومات التي يريد نقلها إلى القارئ، تنظيمًا منطقيًا له معناه ومدلوله، مرتبًا أفكاره ترتيبًا متسلسلاً في أسلوب علمي رصين بعيدًا عن الغموض والإطالة.
16. الأمانة العلمية المتمثلة في نسبة الأفكار والنصوص إلى أصحابها فهي عنوان شرف الباحث.
17. التأني ليتمكن من تكوين الانطباع السليم وتأسيس أحكام وتقديرات صحيحة.
18. الإخلاص للبحث بالمال والجهد والوقت والتفكير. (1)

المادة الثانية: المسؤولية الأخلاقية للباحث الأسري:

يجب أن تتوفر في الباحث الأسري مجموعة من الصفات الأخلاقية، يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. عدم التشهير العلمي بالآخرين أو السخرية من منجزاتهم.
2. الموضوعية والأمانة والابتعاد عن الذاتية فلا يخفي رأيه ولا يتحيز ولا يسمح لعاداته وتقاليده وعاطفته وأهوائه أن تتداخل في البحث فيجب أن يكون همه هو تحري الحقيقة.(1)
3. التواضع العلمي، وذلك لتفادي الزهو بقدراته، كما يجب عليه أن يسلم بنسبية ما يتوصل إليه من نتائج، وأن عليه العدول عن رأيه إذا ما توافرت آراء قيمة مختلفة.
4. الأمانة العلمية، بمعنى أن لا يلجأ الباحث إلى التزوير في الإجابات أو في الاقتباس من المصادر الوثائقية.
5. الموضوعية، بمعنى أن يكون هدف الباحث من إعداد البحث الحقيقة، وليس جني مصالح شخصية.
6. احترام المبحوث، بمعنى أن لا يوجه الباحث الأسئلة التي تحط من قدر المبحوث، وتقلل من احترامه لنفسه.
7. المصارحة، بمعنى أن يوضح الباحث أهداف بحثه الحقيقية للمبحوث، وبالتالي تأتي المشاركة على النحو المطلوب من جانب المبحوث. (2)
8. المشاركة التطوعية، بمعنى للمبحوث حرية الاختيار في المشاركة، والانسحاب منها وقتما يشاء دون ممارسة ضغوط عليه من قبل الباحث.
9. السرية، بمعنى عدم إظهار استجابات المبحوثين، واقتصار استخدامها على أغراض البحث العلمي حتى ولو على الباحث نفسه، لضمان الحياد في حالات معينة.
10. المساواة، بمعنى إشعار المبحوثين بأنهم سواء، لأنه قد تم اختيارهم ممثلين لعينة الدراسة بصورة عشوائية، وبالتالي يتساوى أفراد المجموعة الضابطة مع أفراد المجموعة التجريبية في حالة استخدام المنهج التجريبي إلا إذا أراد الباحث أن يتعرف على أثر وجود المتغير المستقل من غيابه.

(1) رديم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، (عمان: دار دجلة، 1427هـ)، ص 29 – 30.

(2) مساعد عبدالله النوح، مبادئ البحث التربوي، (الرياض، 1425هـ)، ص.39-42.

11. حماية المشاركين من أي ضرر، بمعنى أن الباحث مسؤول عن توفير الحماية للمبحوثين المشاركين في البحث من أي خطر مادي أو معنوي أو اجتماعي، وإذا كان يترتب على مشاركتهم حدوث ضرر معين فالباحث عليه إخبارهم باحتمالية حدوث ضرر ما منذ البداية، لعدم المفاجأة به.
12. إعداد تقرير وافٍ، بمعنى أن الباحث بعد ما يفرغ من إعداد بحثه مسؤول عن كتابة تقرير عن نتائج البحث، وتزويد المبحوثين المشاركين به الراغبين في الاطلاع على نتائج البحث.
13. التوافق، بمعنى أن تتوافق نتائج البحث مع اللوائح المنظمة للبحث العلمي.
14. أن يضمن الباحثون موافقة المشاركين في المشروع البحثي، واحترام كرامتهم، والتأكد من أنها لا تتضرر بأي شكل من الأشكال.
15. أن يحصلوا على الموافقة الحرة والمستنيرة من المشاركين في المشروع البحثي، وإعلامهم بالمنهجية المختارة والاستخدام المقصود من نتائج البحوث.
16. أن يحترموا حرية الأفراد في رفض المشاركة أو الانسحاب من المشروع البحثي في أي وقت، دون تحيز.
17. أن يكشفوا للمشاركين، وخاصة الفئات الأكثر ضعفاً (مثلاً: الأطفال، والأفراد الذين يعانون من مشاكل الصحة العقلية أو الذين لديهم تحدياً فكرياً)، أي جانب من جوانب المشروع البحثي الذي يمكن أن يكون له تأثير على قرارهم بالمشاركة.
18. أن يحترموا سرية المعلومات التي كشف عنها المشاركون وحماية هويتهم.
19. أن يحترموا أي بحث بروتوكولي الذي تنفذه المنظمة أو المؤسسة المعنية، أو من قبل الداعم المالي.
20. أن يحترموا القوانين واللوائح ومعايير اعتماد البحوث، ولا سيما ما يتعلق بحق المؤلف والملكية الفكرية.

مراجع ميثاق الباحث الأسري:

1. عبدالوهاب إبراهيم أبو سليمان، كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات العربية والتاريخية، ط1، (جده: دار الشروق، 1415هـ).
2. رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، (عمان: دار دجلة، 1427هـ).
3. مساعد عبدالله النوح، مبادئ البحث التربوي، (الرياض، 1425هـ).
4. ذوقان عبيدات وعبدالرحمن عدس وكايد عبدالحق، البحث العلمي - مفهومه - أدواته - أساليبه، ط1، (عمان: دار الفكر، 1987م).
5. وائل عبدالرحمن التل وعيسى محمد قحل، البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط2، (الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع، 1428هـ - 2007م).
6. معايير ممارسة العلاج الزوجي الأسري، لويز بوولنجر، هذه الوثيقة متاحة بالإنجليزية النسخة الأصلية على ، OPTSQ ، (www.optsq.org))، 2006م.

المودة

almawaddah

جمعية المودة للتنمية الأسرية
Almawaddah Society for Family Development



9 2 0 0 0 1 4 2 6
www.almawaddah.org.sa